الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي – صالحي أحمد النعامة

معهد الأدب و اللغات قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي بعنوان:

الإسناد في الجملة الاسمية
دراسة دلالية

ميدان اللغة و الأدب العربي شعبة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عربية

إشراف الأستاذ:

عبد الله رافعي

إعداد:

يمينة عليوة

الموسم الجامعي:

1442/1441

2021/2020

إهداء:

أهدي عملي إلى أمي الحبيبة و أبي العزيز، أطال الله عمرهما.

إلى أخواتي سعاد، و فاطمة الزهراء، و فضيلة، و أحلام.

إلى أخي الوحيد نصر الدين أعانه الله في دراسته، و حياته.

إلى كل صديقاتي و زميلاتي و زملائي، وكل من ساندني في عملي

مـقــد مــة

مقدمة:

بسماللهالرحمنالرحيم ، الصلاة و السلام على أشرف المرسلين، و من تبعه إلى يوم الدين وبعد:

اللغة العربية هي لغة القرآن، وهي جزء لا يتجزأ من الحضارات العربية الإسلامية، و تكمن أهميتها و ثروتها لقوة مفرداتها و قواعدها، و الأساس في اللغة العربية الجملة.

فتعد الجملة من أهم فروع اللغة، فهي محور الأساسي التي جعلت الباحثين يعنونها قديما وحديثا، وفيما يخصّ مجال التراكيب تُعتبر مجالا خصبا للدراسة فقد درست في علوم كثيرة كالنحو و البلاغة و الدلالة و غيرها.

و لذا قمتُ بدراسة الإسناد من المنظور النحوي و الدلالي، للكشف بين هذين العلمين في دراسة الإسناد و تناوله لهما، و لهذا كان عنوان بحثي " **الإسناد في الجملة الاسمية . دراسة دلالية**"

فأردت الكشف عن الآثار الدلالية التي يحدثها الإسناد في الجملة الاسمية، لكن قبل ذلك لابد أن نقف على بعض الإشكالات التي تتعلق ببحثي و هي:

. ما مفهوم الجملة عامة؟، و الجملة الاسمية خاصة؟.

. ما هو الإسناد؟، والأثر الدلالي الذي يحدثه في الجملة الاسمية؟.

و اختياري لهذا الموضوع يعود إلى أنّ الغاية من دراسة النحو ليس شرطا الإتيان بالجديد، و إنّما التعمق فيه، و الإثبات أنّه ليس جافا كما يعتقده البعض.

وحصر البحث في الجملة الاسمية دون الجملة الفعلية و الاسمية معا، أنّه لا يمكن الإلمام بالقضايا المتعلقة بالجملتين، حيث لكلّ منها أنماطا كثيرة و متعددة.

و تأتي خطة البحث مقسّمة إلى مقدمة، ومدخل، و فصلين، و خاتمة.

المدخل: مفهوم الجملة (قديما و حديثا)، و أقسامها.

الفصل الأول: مفهوم الجملة الاسمية، و خصائصها، ومفهوم الإسناد و أركانه.

الفصل الثاني: دراسة للإسناد، و أنماطه في الجملة الاسمية، و ما أحدثه من دلالات متعددة.

و الخاتمة أعرض فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

و المنهج المتتبع يكون الوصف و لمناسبته الموضوع.

و فيما يتعلق بالمصادر و المراجع اعتمدت على القديم: الجمل في النحو للفراهيدي، الكتاب لسيبويه، ومغني اللبيب لابن هشام، و الحديث: التطبيق النحوي لعبده الرّاجحي، في النحو العربي نقد و توجيه مهدي مخزومي، النحو الكافي عباس حسن، بغرض الاستفادة و الكشف عن الحقائق.

و قد واجهت صعوبة في هذا العمل منها:

. تشعب أنماط الجملة الاسمية أثناء الدراسة مما صعب حصرها.

. ضيق الوقت.

. صعوبة الحصول على بعض المراجع المتعلقة بدارستي للإسناد.

و في الأخير أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان للأستاذ المشرف " عبد الله رافعي"، و أسأل الله التوفيق، و البركة، و رفع الوباء عن المسلمين و نصر فلسطين من عدو الدين.

مدخل إلى الجملة:

تعريف الجملة

عند العرب القدامى

عند العرب المحدثين

أقسام الجملة

الجملة في اللغة:

لم يتم تحديد مفهوم الجملة ودلالتها ومكوناتها و حدودها،فهناك من جعلها مرادفة للكلام و منهم من جعلها مختلفة عنه.

يقول ابن منظور:" والجملة واحدة الجمل عن تفرقة وأجمل له الحساب كذلك. والجملة جماعة كل الشيء بكماله من الحساب وغيره يقال أجملته الحساب والكلام، قال الله تعالى لولا انزل عليه القران جملة واحدة وقد أجملت الحساب إذا رددته إلى الجملة "[1].

وفي النزيل قال الله تعالى: " وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة "؛ أي مجتمعا وعلى ذلك فالجملة تعني التجمع في المقابلة التفرق ومن هنا أطلقوا كلمة جملة على جماعة كل شيء و قالوا : أخذ الشيء جملة وباعه جملة؛ أي مجتمعا لا متفرقا.[2]

الجملة عند النحاة القدامى:

تشير بعض الدلائل إلى أن لفظي الجملة و الجمل قد استخدمتا في عنوانات عدد من المؤلفات التي قصد منها تقديم ملخصات لأهم قواعده تحقيقا لأهداف تعليمية، قبل استعمال أي منهما مصطلحا محدد الدلالة في بحوث النحو و قضاياه التفصيلية. وأقدم من ينسب إليه مؤلف يحمل عنوان الجمل هو الخليل بن أحمد الفراهيدي ت (174) كما يقرر ياقوت الحموي. قال الخليل بن أحمد رحمه الله: هذا كتاب فيه الجملة الإعراب، إذ كان جميع النحو في الرفع، والنصب، والجر، و الجزم [3]. و لكنّه لا يقصد الجمل بالمفهوم الاصطلاحي، و إنّما قصد إجمال قواعد نحوية في مختلف أبواب النحو، ملخّصا قواعدها و موضّحا ما غمض منها.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب (مادة جمل)، دار المعارف 1119 كورنيش النيل القاهرة ج م ع ط1 ص 686.

[2] ينظر:أحمد مجتبي السيد محمد،الجملة عند النحاة و اللغويين القدامى و المحدثين (مفهومها ومكوناتها)، مجلة جامعة سبها مجلد 2/13 2014 ص6.

[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي، الجمل في النحو، تحقيق فخر الدّين قباوة، مؤسسة الرسالة ، القاهرة ط1985،1م،ص33.

عند سيبويه[1] :

لم يستخدم مصطلح الجملة على الوجه الذي تناوله به من جاء بعده ولم اعثر على كلمة الجملة في كتابه إلا مرة واحدة جاءت فيها بصيغة الجمع و لم ترد بوصفها مصطلحا نحويا. قال سيبويه: وهما ما لا يغنى واحد منهما عن الأخر،ولا يجد المتكلم منه بدا. فمن ذلك الاسم المبتدأ و المبنى عليه . وقولك عبد الله أخوك : وهذا أخوك. و مثل ذلك: يذهب عبد الله، فلا بد للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الأول بد من الأخر في الابتداء. ويفهم من الكلام أو الجملة المستقيمة عند سيبويه تتوقف على ما يأتي :

1). توافر أقسام الكلام المعروفة و هي: الاسم و الفعل و الحرف.

2). المجاري الإعرابية للأقسام ، وهو ما يمكن الإصلاح عليه بالعامل النحوي.

3). العلاقة الإسنادية المتمثلة بالمسند و المسند إليه الاسمي و الفعلي .

البنية الدلالية ، القائمة على استقامة الشكل النحوي لفظا و معنى .

عند الفراء ت(207)[2]:

ذكر لفظ جملة في مواضع من كتابه : معاني القرآن و لكنه لم يحدد ملامحها ، ومفهومها و لم يضع تعريفا لها ومن قوله: وقد وقع الفعل في أول الكلام وهو ما نطق عليه الآن الجملة الفعلية، ويقول في موضع آخر: وقد تبين لي أقام زيد أم عمر، فتكون الجملة مرفوعة في المعنى كأنّك قلت: تبين لي ذلك.

[1] رياض السّواد، الحد النحوي و تطبيقاته، دار الراية، بالأردن، الطبعة 1، 2009، ص31

[2] ينظر الفرّاء، معاني القرآن أحمد مجتبي السيد محمد،الجملة عند النحاة و اللغويين القدامى و المحدثين (مفهومها ومكوناتها)، مجلة جامعة سبها مجلد 2/13 2014 ص6.

عند المبرد ت(285)[1]:

هو أول من استخدم مصطلح الجملة في القضايا النحوية أي بمعناها الاصطلاحي، وهو يقصد بالجملة الدلالة على الفعل و فاعله ، و المبتدأ و خبره ، فيقول مثلا في كتابه المقتضب : و إنّما كان الفاعل رفعا، لأنّه هو و الفعل جملة يحسن السكوت عليها ، وتجب بها الفائدة ، و يقول في موضع آخر: الأفعال مع فاعليها جمل .وبهذا فإن مفهوم الجملة عند المبرد هو دلالتها على التركيب الإسنادي سواء كان المسند فيه فعلا أم اسما.

وبحلول القرنين الرابع و الخامس هجريين دخل مصطلح جديدة تتمثلفي محاولة تحديد مفهوم الجملة تحديدا دقيقا ووضع قواعدها و تحديد مكوناتها و توضيح ما غمض من جوانبها وقد كان لبعض النحاة مثل ابن السراج ت(316) و أبو الفتح ابن جني ت (392) وعبد القاهر الجرجاني ت(471) دور مهم في استقصاء ما يتعلق بالجملة و من ثم محاولة وضع تعريف يكشف عن ماهيتها و يحدد أبعادها ومفهومها .

وقد سار الأمر على هذا النحو حتى منتصف القرن السادس الهجري ، حيث ظهر ابن هشام ت (761) الذي يعد أول من بسّط القول في الجملة محددا أبعادها، و مبينا مفهومها وقد أفرد لها بابا خاصا في كتابه مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. فيكون بذلك أول من درس الجملة دراسة علمية منهجية مستفيضة يعرّف الجملة:" والجملة عبارة عن فعل وفاعله، ك "قام زيد"، والمبتدأ و خبره ك "زيد قائم"، وما كان بمنزلة احدهما نحو "ضرب اللص" و أقائم الزيدان"و "كان زيد قائما " و ظننته قائما ".

الجملة عند المحدثين:

عند عباس حسن: " الكلام أو الجملة هو ما تركب من كلمتين أو أكثر، وله معنى مستقل "مثل: أقبل ضيف. فاز طالب نبيه .لن يهمل عاقل واجبا ...[1]

[1] أحمد مجتبي السيد محمد، الجملة عند النحاة واللغويين القدامى والمحدثين، جامعة سبها (العلوم الإنسانية)، مجلد 13،العدد 2 ، 2014،ص 7.

في هذا التعريف جمع عباس حسن بين الكلام و الجملة و جعلهما واحد، كما هو الحال عند ابن جني.

عند مهدي مخزومي:"الجملة هي الصورة اللفظية الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات، و هي المركب الذي يبين المتكلم به أن الصورة الذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه، ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع"[2].

يركّز مهدي المخزومي على إفادة الجملة، وعلى أنها مجموعة أجزاء تمثّلت في ذهن المتكلم، وعن طريقها ينقل المتكلم ما يجول في فكره إلى السامع.

عند عبده الرّاجحي:

و الجملة في تعريف النحاة هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أو أكثر و له معنى مفيد مستقل [3].

لم يختلف عبده الرّاجحي عن عباس حسن، من خلال التعريف نجد أنّ كلاهما جعلا كل من الجملة و الكلام واحد، مع توضيح المعنى و تحقيق الإفادة.

أقسام الجملة:

قسَمها ابن هشام إلى اسمية وفعلية و ظرفية، وقسَمها الزّمخشري إلى اسمية وفعلية و ظرفية و شرطية.

فالاسمية هي التي صدرها اسم، كزيد قائم، وهيهات العقيق، وقائم الزيدان، عند من جوزه وهو الأخفش و الكوفيون.

---

[1] عباس حسن، النّحو الوافي، دار المعارف بمصر، الطبعة 3، ص15.

[2] مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد و توجيه، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، الطبعة 2 ، 1986،ص 31.

[3] عبده الرّاجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، الطبعة 2، 1998، ص 83 .

و الفعلية هي التي صدرها فعل، كـ :قام زيدُ وضُرب اللص، وكان زيدُ قائما، وظننته قائما، ويقوم زيد، وقم [1].

الظرفية هي المصدرة بظرف أو جار ومجرور، نحو: أعندك زيد، أ في الدار زيد، إذا قدّرت زيدا فاعلا بالظرف و الجار و المجرور، لا بالاستقرار المحذوف، ولا مبتدأ مخبرا عنه بهما، و مثل الزّمخشريلذلك : في الدار، في قولك زيد في الدار وهو مبني على أن الاستقرار المقدر فعل لا اسم، و على أنّه حذف وحده و انتقل الضمير إلى الظرف بعد أن عمل فيه والقول بالجملة الظرفية فيه نظر فيما يبدو لي، فإنَه على ما ذهب إليه صاحب المغني أنّ الاسم المرفوع فاعل بالظرف أو بالجار و المجرور في نحو: أعندك زيد. و يبدو لي أن هذا القول فيه نظر ذلك أن زيدا مبتدأ مؤخر لا فاعل بدليل أنه يصح أن تدخل عليه النواسخ فتقول : أ إن عندك زيدا و لو كان فاعلا لا يصح دخول (أن) عليه ولا انتصابه. و تقول(أ ظننت عندك زيدا) ولو كان فاعلا لم ينتصب، و تقول (أ كان عندك زيد) فزيد اسم كان لا فاعل، إذا كان فاعلا فأين اسم كان؟. و تقول (أ عندك كان زيد) و (أعندي ظننت زيدا) فتدخل (كان)(ظن)عليه مباشرة و معلوم أنه لا يصح إدخالهما على الفاعل، فبطل هذا القول[2].

والجملة الشرطية قد زادها الزّمخشري إلى أقسام الجملة في حديثه عن الخبر فقال: "والجملة على أربعة أضرب فعلية واسمية، وشرطية و ظرفية وذلك: زيد ذهب أخوه، وعمرو أبوه منطلق و بكر إن تعطه يشكرك و خالد في الدار"[3] .

تنقسم الجملة إلى صغرى و كبرى.

. الكبرى: هي الاسمية التي خبرها جملة نحو زيد قام أبوه و زيد أبوه قائم.

. الصغرى: هي المبنية على المبتدأ، كالجملة المخبر بها في المثالين.

---

[1] ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ت محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، 1991، ص 433

[2] السّامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، درا الفكر، الأردن، الطبعة 2، 2007،ص 160.

[3] ابن يعيش ت (643)، شرح المفصّل، ج1، إدارة الطباعة المنيرية بمصر، ص 88.

و قد تكون الجملة صغرى وكبرى باعتبارين، نحو زيد أبوه غلامه منطلق فمجموع هذا الكلام جملة كبرى لا غير، و غلامه منطلق صغرى لا غير، لأنها خبر و أبوه غلامه منطلق كبرى باعتبار غلامه منطلق و صغرى باعتبار جملة الكلام، ومثله (لكنّا هو الله ربي) إذ الأصل لكن أنا هوالله ربي؛ ففيها أيضا ثلاث مبتدآت إذا لم يقدر(هو) ضميرا له سبحانه و لفظ الجلالة بدل منه أو عطف بيان عليه كما جزم ابن الحاجب، بل قدر ضمير الشأن وهو الظاهر ثم حذفت همزة أنا حذفا اعتباطيا، و قيل: حذفا قياسيا بأن نقلت حركتها ثم حذفت ثن أدغمت نون لكن في نون أنا[1].

تنقسم الجمل من حيث الوظيفة:

الجمل التي لها محل من الإعراب، و تعرّف : أي لو وقع موضعها مفرد لظهر فيه الإعراب على ما يقتضيه العامل، وهي سبع.

والجمل التي لا محل لها من الإعراب، وهي سبع أيضا[2].

[1] ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ت محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت،1991 ص 438

[2] ا الشيخ زاده ، شرح قواعد الإعراب لابن هشام، ت إسماعيل مروة، دار الفكر المعاصر بلبنان ص 35.19.

الفصل الأول

الجملة الاسمية

- المفهوم .
- الخصائص .

الإسناد

- التعريف .
- الأركان .

الجملة الاسمية:

المفهوم:

لم يحدد مفهوم الجملة الاسمية عند النحاة القدامى، بل كانوا يكتفون بالتمثيل الأبواب النحوية أكثر من اهتمامهم بالتعريفات والحدود، إضافة إلى ذلك دراستهم للجملة عموما لم تكن دراسة مقصودة، فذكر سيبويه (ت .180) الجملة الاسمية في باب المسند و المسند إليه في قوله: وهما ما لا يغنى واحد منهما عن الآخر،و و لا يجد المتكلم منه بدَا. فمن ذلك الاسم و المبنى عليه. وهو قولك عبد الله أخوك، وهذا أخوك [1]. ولم يكن القصد منه تحديدا لمفهومها.

اكتفى النحاة بمفهوم الجملة الاسمية عند ابن هشام [2]: "وهي التي صدرها اسم، كزيد قائم، هيهات العفيف، قائم الزيدان، عند من جوزه وهو الأخفش و الكوفيون. مرادنا بصدر الجملة المسند و المسند إليه، فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف؛ فالجملة من نحو" أقائم الزيدان وأزيد أخوك، ولعل أباك منطلق، وما زيد قائما" اسمية، ومن نحو" أقام زيد، وإن قام زيد، وقد قام زيد، وهلاَ قمت" فعلية" .

الجملة الاسمية تتألف من مسند إليه و مسند أو خبر أو مبتدأ لابد أن يكون اسما أوضميرا، وأما المسند أو الخبر فلا بد أن يكون وصفا أو ينتقل إليه من الاسم أو الجملة أو الجار و المجرور و الظرف [3].

وجاء في الكليات لأبي البقاء: والجملة الاسمية موضوعة للأخباربثبوت المسند و المسند إليه بلا دلالة على تجدد و استمرار، وإذا كان خبرها اسما فقد يقصد بها الدوام و الاستمرارية و

---

[1] سيبويه، الكتاب، ت عبد السلام هارون، الجزء1 ، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة3، 1988، ص23

[2] ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص 433.

[3] محمد حماسة عبد اللطيف، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، دار العلوم بالقاهرة، 1984، ص 79

الثبوت بمعونة القرائن، و إذا كان خبرها مضارعا فقد يفيد استمرارا تجدديا إذا لم يوجد داع إلى الدوام [1].

و يعرف الغلاييني الجملة الاسمية: "ما كانت مؤلفة من مبتدأ و خبر نحو:" الحق منصور"، أوممما أصله مبتدأ وخبر، نحو" إن الباطل مخذول لاريب فيه. ما أحد مسافر، لا رجل قادما، إن أحد خيرا من أحد إلا بالعافية، (لات حين مناص)"[2].

الخصائص:

تتميزالجملة الاسمية عند النحاة أنها تصلح للنسخ، فقسّموها إلى قسمين: جملة غير منسوخة،و جملة دخلها النسخ، و يطلق على الأولى بالمطلقة إلى أنّ العملية الإسنادية فيها تؤدى وظيفتها دون قيود، وعلى بالثانية بالجملة المقيدة للدلالة على أنّ ثمة قيدا أحدث تأثيرا لفظيا و معنويا في العلاقة الإسنادية، فليس النسخ في جوهره سوى تعبير بالتحديد؛ أي التقييد لبعض العلاقات و الروابط القائمة بأطرافها[3].

تتركب الجملة الاسمية من عنصرين أساسيين هما المسند إليه (المحكوم عليه و المتحدث عنه)، و المسند(المحكوم به). و الجملة الاسمية حسب علي أبو المكارم هي الجملة التي يكون المسند فيها واحد من ثلاثة [4]:

أ. الاسم الجامد غير المشتق.

ب . الاسم المشتق الذي لا يصح كونه رافعا للمسند إليه.

ج . التركيب الإسنادي.

و من خصائصها أنّها:

---

[1] السامرائي، الجملة العربية تأليفها و أقسامها، ص 162.

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، الجزء 3 ، المكتبة العصرية ببيروت، ص284

[3] علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار بالقاهرة، الطبعة 1 ، 2007م، ص 21

[4] ينظر: علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية، دار غريب بالقاهرة، الطبعة 1، 2007، ص 145.

أولا: يمكن أن تكون بسيطة، في حالتي (أ) و (ب)، و تكون مركبة إذا كان المسند تركيبا إسناديا (ج).

ثانيا: تقبل النسخ.

ثالثا: تقبل التطابق عدديا و نوعيا بين طرفي الإسناد.

تعريف الإسناد

لغة:

الإسناد في اللغة من السند، جاء في لسان العرب:السند ما ارتفع من الأرض في قُبل الجبل أو الوادي، والجمع أسناد لا يكسر على غير ذلك، وكل أسندت إليه شيئا فهو مسند[1].

يرى صاحب أساس البلاغة:" أن سند تساند إلى الحائط، و سُوند المريض، و قال ساندوني: ونزلنا في سند الجبل و الوادي، وهو مرتفع من الأرض في قُبُله، والجمع أسناد. ومن المجاز: أسندت إليه أمري، و أقبل عليه الذئبان متساندين: متعاضدين"[2].

و عرّفه الجرجاني بقوله: "إضافة شيء إلى شيء"[3].

الإسناد يقتضي مسند و مسند إليه لكونه نسبة بينهما وهما لا يتحققان إلا في اسمين، أو اسم و فعل.

الإسناد:" هو الحكم بشيء على شيء، كالحكم على زهير بالاجتهاد في قولك: زهير مجتهد المحكوم به يسمى مسندا، والمحكوم عليه يسمى مسندا إليه"[4].

---

[1] ابن منظور، لسان العرب مادة (س ن د)، دار المعارف بالقاهرة، ص2114.

[2] ينظر:الزّمخشري، أساس البلاغة، تح محمد السّود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة 1، 1998، ص 477.

[3] الشريف الجرجاني، معجم التعريفات،تح محمد المنشاوي، دار الفضيلة، بالقاهرة ، ص22.

[4] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية،جزء 1، المكتبة العصرية، ببيروت، الطبعة 30، 1994،ص 13.

اصطلاحا:

هو مصطلح استعمل للدلالة على العلاقة تربط طرفي الجملة، فذكر سيبويه في كتابه الكتاب:" هذا باب المسند و المسند إليه وهو ما لا يستغني واحد منهما عن الآخر و لا يجد المتكلم منه بدا، فمن ذلك الاسم المبتدأ و المبني عليه وهو قولك: عبد الله أخوك، وهذا أخوك، ومثل ذلك: يذهب عبد الله، فلا بدّ للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الأول بدَ من الآخر في الابتداء، ومما يكون بمنزلة الابتداء، ومما يكون بمنزلة الابتداء: قولك كان عبد الله منطلقا، وليت زيدا منطلق؛ لأنّ هذا يحتاج إلى ما بعده كاحتياج المبتدأ إلى ما بعده"[1].

فالإسناد هو الرابط المعنوي الذي يربط جزأي الجملة الاسمية: المسند و المسند إليه. وقد فطن القدامى إلى أهمية هذا القانون اللغوي.

وقدم الجرجاني تعريفا دقيقا الإسناد جمع فيه بين الدلالة اللغوية و الدلالة الاصطلاحية، فقال:" الإسناد في عرف النحاة عبارة عن ضم عناصر إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامة أي على وجه يحسن السكوت عليه"[2]، و معنى هذا عنده هو عبارة ترابط من خلال العلاقة الإسنادية بين عناصر و مكونات الجملة.

و قد عرَفه ابن يعيش بقوله: "و تركيب الإسناد أنّ كلمة مع كلمة تنسب إحداهما إلى الأخرى فعرّفك بقوله أسندت إحداهما إلى الأخرى، لم يرد مطلقا التركيب بل تركيب الكلمة مع الكلمة إذا كان لإحداهما تعلّق بالأخرى على السبيل الذي به يحسن موقع الخبر و تمام الفائدة"[3].

---

[1] سيبويه، الكتاب، ص 23.

[2] الجرجاني، التعريفات،ص 22.

[3] ابن يعيش،شرح المفصّل،ج1،ص 20

عرّفه الرضي بقوله:" و المراد بالإسناد أن يخبر في الأصل بكلمة أو أكثر عن الأخرى "[1]، ومن خلال التعريفين نجد أن الإسناد، علاقة بين طرفين، وظيفته الإفادة.

إنّ للإسناد مفهوم دلالي فهو كما قال الجرجاني يتعلّق بالمعنى لا باللفظ، وهو علاقة يدركها المتكلّم و السامع من خلال الجملة، علاقة معنوية ليس لها دّال لفظي، تفهم معنى لا تظهر شكلا[2].

فالإسناد في اللغة العربية يكفي فيه إنشاء علاقة ذهنية بين المسندوالمسند إليه، دون تصريح بالعلاقة بينهما نطقا أو كتابة[3].

ليست كل الجمل تقوم على علاقة إسنادية، فهناك جمل غير إسنادية عرّفها محمد حماسة بـ: التي لا تقوم على علاقة إسنادية، و لا حاجة في فهمها إلى تكلّف الإسناد الذي قد يخرجها من الوجه الذي أديت به، وهي تعابير إنفعالية ذات صورة محفوظة ومنها: اسم الفعل، والتعجب و المدح و الذم، و الإغراء و التحذير، و النداء و القسم[4].

أركان الإسناد:

يتكون الإسناد من ركنيين أساسيين هما المسند و المسند إليه، فهما يمثّلان طرفي الإسناد ولابدّ منهما حتى يستقيم معنى الجملة، فأطلقوا عليهما اسم "العمد"؛ لأنّ الكلام يعتمد عليها،

يقول السيوطي:" العمدة عبارة عمّا يسوغ حذفه من أجزاء الكلام إلاّ بدليل يقوم مقام اللفظ به"[5].

---

[1] الرِضي، شرح الكافية لابن الحاجب، ج1 ص16

[2] انظر مذكرة وظيفة المسند إليه في الجملة العربية ، سعاد بضياف سنة 2005.

[3] المرجع نفسه.

[4] انظر: محمد حماسة، العلامة الإعرابية (مذكرة وظيفة المسند إليه في الجملة العربية).

[5] السيُوطي، همع الهوامع، ت أحمد شمس الدين،ج1، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة 1، 1998، ص 307.

فإذا لم تظهر في اللفظ قدّرت في المعنى، أمّا على الحذف أو الاستتار و ذلك لتحقيق الفائدة من الكلام.

وقد درس البلاغيون أحوالهما المتعلّقة بالدلالة، ودرس النحاة أحوال إعرابهما و بنائهما، والعلل المتعلقة بهما، كما ربطوا بينهما و بين أقسام الكلام، وخلصوا بعد استقرائهم للمادة اللغوية إلى أنّهما أمّا أن يكونا اسمين معا فيكونان مبتدأ وخبرا، و هذا نموذج الجملة الاسمية، وأمّا أن يكون المسند فعلا، و المسند إليه اسما، وهو نموذج الجملة الفعلية.

المسند يذكر بعد المسند إليه لأنّه محكوم به والمسند محكوم عليه، و من أحوال كل من المسند و المسند إليه هي: الحذف، والذكر، والتعريف، والتكبر، والتقديم، والتأخير و غيرها.

الفصل الثاني:

الإسناد في الجملة الاسمية و أنماطه:

1). الإسناد في الجملة الاسمية البسيطة:

- الإسناد في الجملة الاسمية البسيطة العادية.
- الإسناد في الجملة الاسمية البسيطة المنسوخة.

2). الإسناد في الجملة الاسمية المركبة:

- الإسناد في الجملة الاسمية المركبة العادية.
- الإسناد في الجملة الاسمية المركبة المنسوخة.

الإسناد في الجملة الاسمية و أنماطه:

سنحاول دراسة الإسناد في الجملة الاسمية، والكشف عن المعنى الذي أفاده الإسناد في أنماط عدة.

يجب أن نقف أولا عن دلالة الجملة الاسمية، بحكم أنّها تختلف عن دلالة الجملة الفعلية.

يقول السّامرائي:" ذكر بعضهم أنّ الجملة الاسمية تدل على الثبوت، و الجملة الفعلية تدل على الحدوث. و هذا من باب التجوز في القول، أما الصحيح فهو أنّ الاسم يدل على الثبوت، و الفعل يدل على الحدوث، فـ(منطلق) يدل على الثبوت و(ينطلق) يدل على الحدوث و التجدد، و قولك:(هو خطيب) و(هو متعلم) و (هو حافظ) يدل على الثبوت. و قولك: (هو يخطب) و(هو يتعلم) و(هو يحفظ) يدل على الحدوث. فالجملة لا تدل على حدوث أو ثبوت، ولكن الذي يدل على الحدوث أو الثبوت ما فيها من اسم و فعل كما ذكرنا. فالجملتان (يحفظ محمد) و (محمد يحفظ) كلتاهما تدلان على الحدوث، إلا أنّه قدم الاسم في الجملة الثانية لغرض من أغراض التقديم كالاختصاص، أو إزالة الشك أو نحو ذلك.

فمنه قوله تعالى: و كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد . لو قيل (يبسط) لم يؤدّ الغرض لأنّه لم يؤذن بمزاولة الكلب البسط، و أنّه يتجدد له شيء بعد شيء فـ(باسط) أشعر بثبوت الصفة[1]."

يقول عبد القاهر الجرجاني: أن موضوع الاسم على أن يثبت به المعنى للشيء من غير أن يقتضي تجدّده شيئا بعد شيء. فإذا قلت: زيد منطلق، فقد أثبت الانطلاق فعلا له، من غير أن تجعله يتجدّد و يحدث منه شيئا فشيئا، بل يكون المعنى فيه كالمعنى في قولك: زيد طويل، وعمرو قصير، فكما لا تقصد ههنا إلى أن تجعل الطول أو القصر يتجدّد و يحدث،

[1] السّامرائي، الجملة العربية تأليفها و أقسامها، ص 162.

بل توجبهما وتثبتهما فقط، و تقضى بوجودهما على الإطلاق، كذلك لا تتعرض في قولك: زيد منطلق لأكثر من إثباته لزيد[1].

الجملة الاسمية تنقسم من حيث التركيب إلى جملة اسمية بسيطة وجملة اسمية مركبة، والجملة الاسمية البسيطة بحد ذاتها تنقسم إلى قسمين: جملة اسمية عادية (وهي التي لا تحتوي على ناسخ)، و جملة اسمية منسوخة، والجملة الاسمية المركبة تحتوي على التقسيم نفسه، و لكل من هذه الأقسام أشكال متعددة سنتعرّف إليها فيما بعد.

الجملة الاسمية البسيطة العادية:

و هي ما تضمنت عملية إسناد واحدة، و قامت على عنصرين لغويين أصليين هما المسند و المسند إليه أو المبتدأ و خبره[2].

و سنوضح الأنماط النحوية للجملة الاسمية البسيطة العادية فيما يلي:

النمط الأول: مسند إليه (معرفة)+مسند (نكرة).

الشكل الأول: مسند إليه (مفرد)+(نكرة).

قوله تعالى: (الله على كلّ شيء قدير)، سورة المائدة: الآية 17.

يقول البيضاوي: إزاحة لمل عرض لهم من الشبهة في أمره، و المعنى أنّه سبحانه و تعالى قادر الإطلاق يخلق من غير أصل كما خلق السموات و الأرض، و من أصل كخلق ما بينهما، فينشيء من أصل ليس من جنسه كآدم و كثير من الحيوانات، و من أصل

[1] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص 174.

[2] انظر: مذكرة (الجملة الاسمية في ديوان الإمام علي) ص32.

يجانسه إما من ذكر وحده كما خلق حواء أو من أنثى و حدها كعيسى أو منهما كسائر الناس[1].

و قوله تعالى:(الله خَالِقُكُلِّشَيْءٍ وهو على كلّ شيء وكيل). سورة الزمر:الآية 62.

(الله خالق كلّ شيء) من خيرٍ و شرٍّ و إيمان و كفرٍ، (وهو على كلّ شيء وكيل) يتّولى التصرُّفَ[2].

الشكل الثاني: المسند إليه (ضمير منفصل)+المسند (نكرة)

قوله تعالى:" يغشى الناس هذا عذاب أليم ". سورة الدخان:الآية 11.

الشّاهد في قوله عزّ وجلّ (هذا عذاب)، دلّ الإسناد على البين و التوضيح، حيث وضّح الله مصير الكفار وهو تعذيبهم [3].

الشكل الثالث: المسند إليه (محذوف)+ المسند

قوله تعالى: وقالوا أساطير الأولين. سورة الفرقان: الآية 5.

تقدير: هو أساطير.

يقول سيبويه:"و ذلك أنّك رأيت صورة شخص فصار آية لك على معرفة الشخص، فقلت: عبد الله و ربّي، كأنّك قلت: ذاك عبد الله، أو هذا عبد الله"[4].

---

[1] البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، مج 1 تح(محمد حلاّق و محمود الأطرش) دار الرشيد بيروت و مؤسسة الإيمان لبنان، الطبعة1، 2000، ص 427.

[2] البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، مج 1 تح(محمد حلاّق و محمود الأطرش) دار الرشيد بيروت و مؤسسة الإيمان لبنان، الطبعة1، 2000، ص 195.

[3] انظر مذكرة (الإسناد و دلالته في سورة الدخان) ص 23.

[4] سيبويه،الكتاب، ج2، تح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة 3، 1988، ص 130.

"فمن ذلك أن ترى جماعة يتوقعون الهلال، فقال قائل منهم: الهلال و الله، أي: هذا الهلال"[1].

يقول ابن بعيش:"اعلم أنّ المبتدأ و الخبر جملة مفيدة تحصل الفائدة بمجموعهما، فالمبتدأ معتمد الفائدة و الخبر محل الفائدة، فلابد منهما إلا أنّه قد توجد قرينة لفظية أو حالية تغنى عن النطق بأحدهما، فيحذف لدلالتها عليه لأنّ الألفاظ إنّما جيء بها للدلالة على المعنى".[2]

الشكل الرابع: المسند إليه(اسم إشارة)+ المسند(نكرة)

قوله تعالى:(وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه و لتنذر أم القرى ومن حولها و الذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون). سورة الأنعام: الآية92.

و قوله تعالى:(و هذا كتاب أنزلناه مبارك أتّبعوه و اتقوا لعلّكم ترحمون). سورة الأنعام: الآية155.

يقول البيضاوي: كتاب بمعنى القرآن، كثير الفائدة و النّفع[3].

و يقول الزمخشري: (مبارك) كثير المنافع و الفوائد، (ولتنذر) معطوف عليه صفة الكتاب كأنّه قيل أنزلناه للبركات و تصديق ما تقّدمه من الكتب و الإنذار[4].

النمط الثاني: مسند إليه (معرفة)+مسند(معرفة)

الشكل الأول: مسند إليه (مفرد)+ مسند (معرّف بالإضافة)

---

[1] المبرد، المقتضب، ج4، تح محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، الطبعة 1979،2، ص 129.

[2] ابن يعيش، شرح المفصّل، ج1، إدارة الطباعة المنيرية بمصر، ص 94.

[3] البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، مج 1 تح(محمد حلاّق و محمود الأطرش) دار الرشيد بيروت و مؤسسة الإيمان لبنان، الطبعة1، 2000، ص 504.

[4] الزمخشري، تفسير الكشاف، دار المعرفة بيروت، الطبعة3، 2009، ص337.

قد يكون المبتدأ و الخبر معرفتين، و ذلك بشرط أن تقع الفائدة المقصودة من الجملة الاسمية، و الفائدة التي يحسن الوقوف عليها في موقف، وكما ذكر الصبان لا تتم الفائدة إلا بواسطة شيء يتعلق به الخبر، إذ الخبر محط الفائدة.

و (الشام أجمع داره) فبكلّه تلفى كتائب جمّة و خيول.

المبتدأ الشام علم مؤكّد بكلمة (أجمع) الدالة على الإحاطة، و هي ليست صفة، والخبر(داره) جامد نكرة تعرّف بالإضافة إلى الضمير (هاء الغيبة)[1].

الشكل الثاني: مسند إليه (اسم إشارة)+ مسند (معرفة)

يقولون لو ماتت لقد غاض حقّه و ذلك حين الفاجعات وحيني.

المبتدأ اسم الإشارة للمفرد المذكر، اتصلت به لام البعد و كاف الخطاب، وهي تدل على التراخي.و الخبر نكرة و هو حين، و الحين وقت من الدّهر مبهم، يصلح لجميع الأزمان كلها، طالت أو قصرت يكون سنة أو أكثر من ذلك، و هو ظرف زمان متصرف، خرج عن الظرفية هنا ووقع خبر لمبتدأ،و اكتسب التعريف بإضافته إلى الاسم الظاهر المحلى بأل، و عطف على الخبر، بمثله مضافا إلى ياء المتكلم بدلا من الاسم الظاهر[2].

الجملة الاسمية البسيطة المنسوخة:

و النواسخ في اصطلاح النحاة عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تدخل على الجملة فتغير إعرابها. و النواسخ جمع ناسخ، و هي مجموعة من الأفعال و الحروف نقدّمها كما يأتي:

1. كان و أخواتها، و أفعال المقاربة و الرجاء و الشروع، و ظن و أخواتها، وهي مجموعة من الأفعال.

[1] انظر: أريج نعيم، مذكرة (بناء الجملة الاسمية الخبرية في شعر الأحوص)، ص 38.37.

[2] مرجع نفسه، ص 41. 42.

2. إنّ و أخواتها، و (لا) النافية للجنس، و الأحرف المشبهات بـ (ليس)، و هي مجموعة من الحروف.

يختلف العمل النحوي للنواسخ حسب قواعد استخدامها في اللغة العربية، فمنها من يرفع المبتدأ و ينصب الخبر، و منها ما ينصب المبتدأ و يرفع الخبر، ومنها ما ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ و الخبر[1].

النمط الأول: ناسخ+ مسند إليه + مسند

قال تعالى:(و كان ربُّكَ قديراً)، سورة الفرقان: الآية 54.

كان هي خالصة الدلالة على الزمان الماضي[2].

حيث خلق من مادة واحدة بشراً، ذا أعضاء مختلفة و طباع متباعدة وجعله قسمين متقابلين و ربما يخلق من نطفة واحدة توأمين ذكر و أنثى[3].

الشكل الثاني: ناسخ + مسند إليه (ضمير) + مسند

قال تعالى:(و ما هم بخارجين منها).سورةالمائدة 37.

ورد ضمير الرّفع المنفصل " هم " في هذه الآية في محل رفع اسم " ما " الحجازية، و التي تعمل عمل (ليس)، حرف (الباء) الزائد المتصل بـ "خارجين" و الذي أتى خبرا، أفاد التأكيد، و شبه الجملة "منها" متعلقة بـ "خارجين"[4].

الجملة الاسمية المركبة البسيطة:

تعريف الجملة المركبة:

---

[1] محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المزار الإسلامية، كويت، طبعة جديدة،1996، ص 326.325

[2] علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، ص78.

[3] البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل،ص 527.

[4] نضال شويات، بناء الجملة في سورة المائدة، 2016.2015، ص 53.

الجملة المركبة عند ابن هشام هي الجملة الكبرى وهي: الاسمية التي خبرها جملة، نحو: زيد قام أبوه، و زيد أبوه قائم[1].

و تنقسم الجملة الاسمية المركبة إلى عادية و منسوخة.

الجملة الاسمية المركبة العادية: و هي ما تضمنت عمليتين إسناديتين، و قامت على عنصريين لغويين أصليين هما المسند و المسند إليه أو المبتدأ و الخبر[2].

الأنماط النحوية للجملة الاسمية المركبة:

النمط الأول: المسند إليه جملة

يرد المبتدأ جملة مصدرية(مصدر مؤول).

قال الله تعالى:(و أن تصوموا خير لكم). سورة البقرة: الآية 184.

أيها المطيقون أو المطوقون و جهدتم طاقتكم،أو المرخصون في الإفطار ليندرج تحته المريض والمسافر، (خير لكم) من الفدية أو التطوع الخير أو منهما و من التأخير للقضاء.[3]

النمط الثاني: المسند جملة.

الشكل الأول: المسند جملة اسمية

قال تعالى: (أولئك لهم عذاب أليم) سورة آل عمران، الآية 91.

ورد المسند جملة اسمية (عذابٌ أليمٌ)، للمسند إليه اسم الإشارة (أولئك)، و المقصود هنا: مبالغة في التحذير و إقناطٌ لأنّ من لا يقبل منه الفداء ربّما يعفى عنه تكرما[4].

---

[1] ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ت محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، 1991، ص 437.

[2] انظر:دليلة بن فردي، مذكرة(الجملة الاسمية في ديوان الإمام علي) ص 50

[3] البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ص167.

[4] المصدر نفسه،ص 277.

الشكل الثاني: المسند جملة فعلية

قال عزّ وجلّ: (الله لا يحب المفسدين)، سورة المائدة: الآية 64.

فلا يجازيهم إلا شراً[1]، فورد المسند جملة فعلية (يحب المفسدين)، للمسند إليه لفظ الجلالة (الله).

الشكل الثالث: المسند شبه جملة

قال تعالى: (و هو في الآخرة من الخاسرين) سورة المائدة: الآية 5.

يريد شعائر الإسلام و بالكفر إنكاره و الامتناع عنه[2]، فالضمير المنفصل (هو) مسند إليه و الشبه جملة جار ومجرور(من الخاسرين) مسند.

الجملة الاسمية المركبة المنسوخة

و نمطها: المسند جملة منسوخة.

قال عزّ و جلّ: (ذلك بأنّ الذين كفروا اتّبعوا الباطلَ و أنّ الذين ءامنوا اتّبعوا الحقّ من ربّهم). سورة محمد: الآية03.

(ذلك) إشارة إلى ما مرّ من الإضلال والتكفير و الإصلاح وهو مبتدأ خبره، (اتّبعوا الباطلَ و أنّ الذين ءامنوا اتّبعوا الحقّ من ربّهم) بسبب إتباع هؤلاء الباطل و إتباع هؤلاء الحقّ، و هذا تصريح بما أشعر به ما قبلها و لذلك سُميَ تفسيراً[3].

[1] المصدر نفسه، ص450.
[2] المصدر نفسه، ص 421.
[3] المصدر نفسه،ص 285.

خاتمة

خاتمة:

حاولت في هذه الدراسة التركيز على الإسناد في الجملة الاسمية، فوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

. تعدد أراء النحويين و اختلافهم أدّت إلى صعوبة إيجاد مفهوم واحد للجملة.

. تقسّم الجملة بحسب اختلاف أراء النحاة لها.

. يعتبر ابن هشام أوّل من درس الجملة، دراسة علمية منهجية.

. تتميز الجملة الاسمية بخصائص تختلف عن الجملة الفعلية.

. الإسناد هو الرابط المعنوي الذي يربط جزأي الجملة الاسمية(المسند و المسند إليه)، فهو علاقة معنوية.

. دلالة الجملة الاسمية تدل على الثبوت و الاستقرار، و تخرج عن هذه الدلالة إلى التجدد و الاستمرار إذا دخلها ناسخ.

. كل نمط للجملة الاسمية يندرج تحته مجموعة من الأشكال.

. تنوع المسند إليه في الجملة الاسمية البسيطة من مفرد، إلى ضمير، إلى محذوف، إلى اسم إشارة.

. تنوع المسند في الجملة الاسمية المركبة من جملة اسمية، إلى جملة فعلية، إلى جملة موصولة.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

المصادر و المراجع:

- مقومات الجملة العربية، علي أبو المكارم، دار غريب، الطبعة الأولى، 2007م.

. أساس البلاغة،أبو القاسم الزّمخشري، تح محمد السّود، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1998م.

. الإسناد و دلالته في سورة الدخان، ربيعة و ليلى.

. التطبيق النحوي، عبده الراجحي، دار المعرفة، الإسكندرية، الطبعة الثانية، 1998م.

. الجمل في النحو، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، القاهرة، الطبعة الأولى، 1985م.

. الجملة الاسمية في ديوان الإمام علي دراسة نحوية دلالية، دليلة بن فردي، أم البواقي، 2013.2012م

. الجملة الاسمية، علي أبو المكارم، مؤسسة المختار، القاهرة، الطبعة الأولى، 2007م.

. الجملة العربية تأليفها و أقسامها، فاضل صالح السّامرائي، دار الفكر، الأردن، الطبعة الثانية، 2007م.

. الجملة عند النحاة و اللغويين القدامى و المحدثين(مفهومها و مكوناتها)، أحمد مجتبي السيد محمد، مج الثالث عشر العدد الثاني، 2014.

. الحد النحوي و تطبيقاته، رياض السّواد، دار الراية، الأردن، الطبعة الأولى، 2009م.

. العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم و الحديث، محمد حماسة عبد اللطيف، دار العلوم، القاهرة، (د ت)، 1984م.

. الكتاب، سيبويه، تح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي،القاهرة، الطبعة الثالثة، 1988م.

. المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تح محمد الخالق عضيمة، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، 1994م.

. النحو التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، محمود سليمان ياقوت، مكتبة المزار الإسلامية، كويت، الطبعة الجديدة ، 1996م.

. النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، الطبعة الثالثة، (د ت).

. أنوار التنزيل و أسرار التأويل، البيضاوي، تح (محمد حلاّقو محمود الأطرش)، دار الرشيد، بيروت، ومؤسسة الإيمان لبنان، الطبعة الأولى، 2000م

. بناء الجملة الاسمية الخبرية في شعر الأحوص، أريج نعيم، مكة المكرمة، 1425.1426هـ

. بناء الجملة في سورة المائدة، نضال خالد محمد شويات، 2015.2016م.

. تفسير الكشاف، أبو القاسم الزمخشري، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثالثة، 2009م.

. جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية، بيروت، (د ط)،(د ت).

. خصائص الخطاب الشعري في ديوان أبي فراس الحمداني، محمد الكراكبي، دار هومة، الجزائر، 2003م

. دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، قرأه محمود محمد شاكر، (د ط)،(د ت).

. ديوان علي بن أبي طالب، الإمام علي بن أبي طالب، عبد العزيز كرم الطبعة الأولى، 1988م.

. شرح القواعد الإعراب لابن هشام، تح إسماعيل مروة، دار الفكر المعاصر، لبنان، (د ط)، (د ت).

. شرح الكافية لابن الحاجب، الرّضي، (د ط)، (د ت).

. شرح المفصّل، ابن يعيش، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، (د ط)، (د ت).

. في النحو العربي نقد و توجيه، مهدي مخزومي، دار الرائد العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1986م.

. لسان العرب، لابن منظور، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، (د ت).

. معاني القرآن، يحي بن زياد الفرّاء، عالم الكتب، بيروت، لبنان، (د ت).

. معجم التعريفات، الشريف الجرجاني، تح محمد المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، (د ط)،(د ت).

. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام، تح محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، 1991م.

. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السّيوطي، تح أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، 1998م.

. وظيفة المسند إليه في الجملة العربية، سعاد بضياف، 2005م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

إهداء

شكر و عرفان

مقدمة .....أ-ب

مدخل إلى الجملة

الجملة عند القدامى 04

عند الفرّاء 05

الجملة عند المحدثين 06

عند عباس حسن 06

أقسام الجملة 07

الفصل الأول

الجملة الاسمية 11

الخصائص 12

تعريف الإسناد 13

لغة و اصطلاحا 14

أركان الإسناد 15

الفصل الثاني

الإسناد في الجملة الاسمية و أنماطه 18

الجملة الاسمية البسيطة العادية.....19

النمط الأول: مسند إليه+ مسند.....19

النمط الثاني: مسند إليه(معرفة)+ مسند(معرفة).....21

الجملة الاسمية البسيطة المنسوخة 22

النمط الأول:ناسخ+مسند إليه+ مسند.....23

الجملة الاسمية المركبة البسيطة 23

تعريف الجملة المركبة.....23

النمط الأول: المسند جملة 24

خاتمة 27

قائمة المصادر و المراجع 29

فهرس الموضوعات 33